

دراسات نقدية 1 – الاسبوع الخامس

تأثير السياسات الضريبية على المشروعات
الصغيرة والمتوسطة ومتناهيه في مصر

إعداد الطالبة/
نورة محمد ال تويم
دكتوراه الإدارة
251001827

تحت إشراف/

2025



نقد أهداف البحث

تسعى الدراسة إلى تحليل تأثير السياسات الضريبية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في مصر من خلال مقارنة القانونين رقم 141 لسنة 2004 ورقم 152 لسنة 2020. ويهدف البحث إلى توضيح مدى فعالية هذه السياسات في دعم المشروعات وتشجيعها على الاندماج في الاقتصاد الرسمي، بالإضافة إلى دراسة التغيرات التي طرأت على النظام الضريبي في مصر وتأثيرها على نمو واستدامة المشروعات الصغيرة.

يعد هذا الموضوع بالغ الأهمية نظرًا للدور المحوري الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المصري، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي المشروعات وتساهم في خلق فرص عمل واسعة، خاصة في ظل تحديات البطالة والتضخم الاقتصادي. ويعكس البحث اهتمامًا ببيئة الأعمال في مصر ومدى توافق التشريعات الضريبية مع احتياجات هذا القطاع، مما يجعله ذو قيمة علمية وعملية كبيرة.

إلا أن تحليل الأهداف البحثية يكشف عن بعض الجوانب التي يمكن تعزيزها لجعل الدراسة أكثر شمولاً ودقة. فعلى الرغم من أن الأهداف تبدو واضحة في تناول موضوع محدد، إلا أن هناك بعض القصور فيما يتعلق بتحديد آلية قياس التأثير، ومدى معالجة الجوانب السلبية للسياسات الضريبية، بالإضافة إلى محدودية المنظور العالمي الذي كان يمكن أن يضيف بعدًا مقارنًا أكثر ثراءً.

جوانب القوة

□ إحدى أبرز نقاط القوة في أهداف البحث هو وضوحها وتركيزها على قضية محددة، حيث تحدد الدراسة بشكل دقيق تأثير السياسات الضريبية على المشروعات الصغيرة، مما يجعل من السهل تتبع النتائج والتحليل بطريقة منظمة. هذا الوضوح في تحديد الهدف يعد عنصرًا أساسيًا في أي بحث علمي ناجح، حيث يضمن أن تظل الدراسة في إطار منهجي دقيق دون تشتيت.

□ كما أن اختيار المقارنة بين قانونين مختلفين يمثل نقطة قوة كبيرة، حيث يتيح هذا النهج للباحث تحليل التطورات التي طرأت على البيئة الضريبية في مصر، وتقييم مدى التحسن أو التراجع في دعم المشروعات الصغيرة. إن التحليل المقارن بين القوانين يضيف بعدًا تاريخيًا للدراسة، مما يجعلها أكثر شمولاً في تتبع التغيرات التي طرأت على السياسات الضريبية وتأثيرها على المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جوانب القوة

□ إن الارتباط الوثيق بين الدراسة والسياق الاقتصادي المصري يجعلها ذات أهمية كبيرة. نظرًا لأن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل جزءًا رئيسيًا من الاقتصاد المصري، فإن أي تغيير في السياسات الضريبية يؤثر بشكل مباشر على قطاع كبير من رواد الأعمال والمستثمرين. ومن ثم، فإن البحث في هذه القضية لا يحمل فقط قيمة أكاديمية، بل يمتلك أيضًا تأثيرًا عمليًا يمكن أن يفيد صناع القرار في تحسين السياسات المستقبلية.

□ الجانب المنهجي في الدراسة يمثل أيضًا نقطة قوة، حيث تعتمد الدراسة على تحليل وصفي مقارنة، مما يسمح بفهم التغيرات التي حدثت نتيجة تعديل القوانين الضريبية. هذه المنهجية تعزز من مصداقية البحث وتساعد في تقديم استنتاجات مبنية على تحليل دقيق للبيئة الضريبية.

جوانب الضعف

□ على الرغم من نقاط القوة المذكورة، إلا أن هناك بعض الجوانب التي قد تحد من شمولية البحث. أحد هذه الجوانب هو عدم وضوح آلية قياس التأثير بشكل كافٍ. فعلى الرغم من أن البحث يناقش تأثير السياسات الضريبية، إلا أنه لا يحدد بشكل دقيق كيف سيتم قياس هذا التأثير. هل سيتم الاعتماد على بيانات كمية مثل إحصائيات حول نمو المشروعات الصغيرة بعد تطبيق القوانين الجديدة؟ أم سيتم تحليل دراسات حالة لمشروعات تأثرت إيجاباً أو سلباً بهذه السياسات؟ كان من الأفضل أن يتضمن البحث تحديداً دقيقاً للمؤشرات التي سيتم استخدامها لقياس التأثير، مثل معدل النمو، ونسبة المشروعات التي اندمجت في الاقتصاد الرسمي، ومدى الاستفادة من الحوافز الضريبية.

□ كذلك، يفتقر البحث إلى منظور عالمي أو مقارنة مع تجارب دول أخرى. تركز الدراسة بشكل كامل على الحالة المصرية دون تقديم أي مقارنة مع دول أخرى، سواء دول نامية أو متقدمة. إن إدراج تجارب دول أخرى في التعامل مع السياسات الضريبية للمشروعات الصغيرة كان يمكن أن يثري البحث ويوفر توصيات أكثر شمولاً. على سبيل المثال، يمكن مقارنة مصر بدول مثل ماليزيا أو الهند، التي اتبعت سياسات ضريبية داعمة للمشروعات الصغيرة، وتحليل ما إذا كانت هناك إجراءات يمكن تبنيها في مصر بناءً على هذه التجارب الناجحة.

جوانب الضعف



□ يركز البحث على الجوانب الإيجابية للحوافز الضريبية ولكنه لا يتناول بشكل كافٍ التحديات أو العواقب السلبية لهذه السياسات. على سبيل المثال، قد تؤدي بعض التغييرات الضريبية إلى زيادة التعقيدات الإدارية، مما قد يجعل الامتثال الضريبي أكثر صعوبة للمشروعات الصغيرة التي تعاني بالفعل من نقص الموارد والخبرة في التعامل مع الأنظمة الضريبية. كما أن بعض الحوافز الضريبية قد تستفيد منها فئات محددة دون غيرها، مما قد يؤدي إلى عدم عدالة في توزيع الفوائد الضريبية. كان من الأفضل أن يناقش البحث هذه الجوانب لضمان تقديم صورة متكاملة عن التأثيرات الفعلية للسياسات الضريبية.

□ يلاحظ أن البحث لا يستخدم بيانات إحصائية واضحة لدعم نتائجه. لا يوجد ذكر لكيفية تحليل البيانات أو ما إذا كانت هناك أرقام رسمية توضح تأثير هذه القوانين على المشروعات الصغيرة. كان من المفترض أن يعتمد البحث على بيانات وإحصائيات موثوقة، مثل عدد المشروعات الصغيرة التي اندمجت في الاقتصاد الرسمي بعد صدور القانون الجديد، أو معدل النمو في هذا القطاع، أو تأثير الحوافز الضريبية على معدلات الاستثمار.

التوصيات

- ✓ بناءً على النقد الموجه لأهداف البحث، يمكن تقديم بعض التوصيات التي قد تعزز من جودة الدراسة. يجب أن يتم دعم البحث ببيانات كمية وإحصائية موثوقة توضح تأثير السياسات الضريبية على المشروعات الصغيرة. يمكن استخدام بيانات رسمية من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أو تقارير من وزارة المالية المصرية لتعزيز مصداقية البحث.
- ✓ من الضروري توسيع نطاق الدراسة ليشمل مقارنة مع تجارب دول أخرى. يمكن تحليل السياسات الضريبية في دول أخرى واستخلاص الدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها في مصر. إن مقارنة النهج المصري مع دول أخرى قد يتيح تقديم اقتراحات أكثر واقعية لتحسين البيئة الضريبية للمشروعات الصغيرة.
- ✓ كما يجب على البحث ألا يقتصر على تحليل الجوانب الإيجابية فقط، بل يجب أن يتناول أيضاً التحديات المحتملة التي تواجه المشروعات الصغيرة نتيجة هذه السياسات الضريبية. يجب تحليل ما إذا كانت الإجراءات الضريبية قد أدت إلى تعقيدات إدارية أو صعوبات في الامتثال الضريبي، وما إذا كانت بعض المشروعات قد تأثرت سلباً نتيجة هذه التعديلات.
- ✓ سيكون من المفيد أن يتم تحديد المنهجية المستخدمة لقياس التأثير بشكل أكثر تفصيلاً. يمكن توضيح المؤشرات التي سيتم الاعتماد عليها لقياس مدى نجاح أو فشل السياسات الضريبية، مثل زيادة عدد المشروعات المسجلة رسمياً، أو تحسن معدل الأرباح في القطاع، أو مدى استفادة المشروعات من الحوافز الضريبية المتاحة.

المرجع

أحمد, ر. م. (2023). تأثير السياسات الضريبية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية في مصر . Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_313723_10d90ed545e1028641a8471a77f9beff.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

